دليل اخلاقيات البحث العلمي في جامعة الفارابي

Guideline for Scientific Research Ethics at Al-Farabi University

الاعداد:

تم اعداد هذا الدليل من قبل اللجنة المشكلة بموجب الامر الجامعي المرقّم 2475 في 2026-3-24 .

ا.د. مازن سمير الحكيم ... مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية

ا.د. عادل حمزة عثمان ... كلية القانون

ا.د. الهام امين جدوع ... كلية التمريض

ا.د. صباح عبدالحميد عبدالرحمن ... كلية العلوم

ا.د. محمد سعود صغير ... كلية التربية

ا.م.د. اكرم حاتم شذر ... كلية التقنية الهندسية

ا.م.د. هدى محمد صالح ... كلية التربية

الفهرس:

الموضوع	رقم الصفحة
اولاً: المقدمة	2
ثانياً: أهم مبادئ أخلاقيات البحث العلمي	2
ثالثاً: حماية حقوق الملكية الفكرية	2
رابعاً: التعليمات والأنظمة الضابطة للبحث العلمي	3
أ- التعليمات والأنظمة الضابطة للبحث العلمي على الإنسان	3
ب- التعليمات والأنظمة الضابطة للبحث العلمي على الحيوان	3
ج- التعليمات والأنظمة الضابطة للبحث العلمي على البيئة	4
د- معايير الحفاظ على البيئة في البحث العلمي	4
هـ- التعليمات والأنظمة الضابطة للبحث العلمي على البيئة الإلكترونية	5
و- التعليمات والأنظمة الضابطة للبحث العلمي في بيئة الذكاء الاصطناعي	6
ز- التعليمات والأنظمة الضابطة للبحث العلمي في بيئة العلوم الإنسانية	6

جامعة الفارابي
مساعد رئيس الجامعة
للشؤون العلمية

دليل اخلاقيات البحث العلمي في جامعة الفارابي

Guideline for Scientific Research Ethics at Al-Farabi University

اولاً: المقدمة

استجابة للحاجة الملّحة لوجود إطار مؤسسيّ يُنظّم العمل البحثيّ ويضمن توافقه مع القيم الانسانية والمهنية، يأتي إعداد دليل أخلاقيات البحث العلمي في جامعة الفارابي ليكون مرجعًا رائداً يعزّز وعي الباحثين والطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية بأهمية الالتزام بالمبادئ الأخلاقية والعلمية في جميع مراحل البحث.

يهدف هذا الدليل إلى ترسيخ القيم الأخلاقية العليا التي تحكم ممارسات البحث الرصين التي تقوم على النزاهة والصدق والشفافية، وحماية حقوق الآخرين، وضمان مصداقية النتائج العلمية، بما يسهم في تطوير البحث العلمي ورفع مستوى الجودة الأكاديمية وخدمة المجتمع.

ثانياً: أهم مبادئ أخلاقيات البحث العلمي

تهدف مبادئ أخلاقيات البحث العلمي إلى ترسيخ القيم الأخلاقية العليا التي تحكم ممارسات البحث الرصين التي تقوم على ما يأتي:

1. الصدق والأمانة العلمية: عرض النتائج كما هي دون تزوير أو تحريف.
2. تجنب السرقة العلمية: عدم نسب أفكار أو نصوص الآخرين إلى النفس، مع توثيق المصادر بشكل صحيح.
3. الموضوعية: الابتعاد عن التحيُّز الشخصي في تحليل النتائج أو تفسيرها.
4. احترام حقوق المشاركين في البحث: مثل الحفاظ على خصوصيتهم وعدم تعريضهم لأي ضرر.
5. الشفافية في عرض النتائج: نشر النتائج الحقيقية سواء كانت متوقعة أم لا.
6. المسؤولية العلمية: استخدام المعرفة والنتائج لخدمة المجتمع وعدم إساءة استخدامها.

ثالثاً: حماية حقوق الملكية الفكرية

حماية حقوق الملكية الفكرية لعضو الهيئة التدريسية تقتضي الالتزام بالضوابط الآتية:

1. لا يجوز إضافة اسم أي عضو هيئة تدريسية غير مذكور في خطة الرسالة أو الأطروحة أو البحث المستلّ منها، أو في المشاريع البحثية الواردة ضمن الخطة البحثية التي صادقت عليها اللجنة المختصة.
2. لا يجوز حذف اسم أي باحث مذكور في خطة البحث المصادق عليها إلا بعد الحصول على موافقة اللجنة المختصة، وذلك من خلال طلب رسمي يُرفع إليها بوساطة معاون العميد للشؤون العلمية في الكليات أو مدير قسم الشؤون العلمية في رئاسة الجامعة، بحسب الملاك الوظيفي.
3. عند استلال بحث من أطروحة دكتوراه أو رسالة ماجستير يجب أن يُذكر اسم الطالب قبل اسم المشرف.

جامعة الفارابي
مساعد رئيس الجامعة
للشؤون العلمية

4. في حال قيام التدريسي المشرف بنشر بحوث مشاريع التخرج الخاصة بطلبة المراحل المنتهية، ينبغي تطويرها بما يتناسب مع مرتبته العلمية، مع ضرورة إضافة اسم الطالب صاحب البحث.
5. يجب تسجيل البحث ضمن الخطة البحثية المعتمدة في الكلية.
6. في حال إنجاز البحث خارج تشكيلات الجامعة، يشترط الحصول على موافقة خطية من الجهة التي سينفذ البحث فيها.
7. يجب أن تكون مصادر البحث ومراجعه منقولة بأمانة علمية وموثقة في متن البحث، وأن ترافق عملية البحث متطلبات المصداقية والجودة العلمية.
8. ينبغي الإشارة إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وبيان علاقتها به، مع توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف مع جهود الباحثين السابقين، ولا سيما في رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه.
9. يجب أن يكون موضوع البحث ضمن تخصص الباحث ومتناسبًا مع مستوى خبرته العلمية.
10. يحق لأي باحث مشارك في البحث الانسحاب منه بناءً على طلب يقدمه، على أن تُنقل مسؤولياته إلى باحث آخر بعد الحصول على موافقة اللجنة المختصة بشكل رسمي، من خلال طلب يُقدَّم لهذا الغرض متضمّنًا الأسباب.
11. لا يحق للباحث التقاط الصور أو تصوير مقاطع فيديو أو تسجيلات صوتية لعينة البحث دون الحصول على موافقة صريحة من الجهة المسؤولة عن عينة البحث.

رابعاً: التعليمات والأنظمة الضابطة للبحث العلمي

أ- التعليمات والأنظمة الضابطة للبحث العلمي على الإنسان

هي مجموعة من القواعد والإجراءات الأخلاقية والقانونية التي تنظم إجراء البحوث التي يشارك فيها الإنسان، بهدف حماية كرامته وحقوقه وسلامته الجسدية والنفسية. ومنها:

1. الحصول على الموافقة المستنيرة: يجب إبلاغ المشارك بكل تفاصيل البحث وأهدافه ومخاطره المحتملة، والحصول على موافقته الطوعية قبل المشاركة.
2. حماية كرامة الإنسان وحقوقه: يجب احترام خصوصية المشاركين وعدم استغلالهم أو تعريضهم للإهانة أو التمييز.
3. تجنب الضرر: يجب أن لا يسبب البحث أي ضرر جسدي أو نفسي للمشارك، وأن تكون المخاطر أقل ما يمكن.
4. السرية والخصوصية: الحفاظ على سرية المعلومات والبيانات الخاصة بالمشاركين وعدم كشف هويتهم دون إذن.
5. مراجعة لجنة أخلاقيات البحث العلمي: يجب أن تتم مراجعة البحث والموافقة عليه من قبل لجنة مختصة للتأكد من التزامه بالمعايير الأخلاقية.
6. حق الانسحاب من البحث: يحق للمشارك الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون أي ضغط أو عقوبة.

ب- التعليمات والأنظمة الضابطة للبحث العلمي على الحيوان

هي مجموعة من القواعد الأخلاقية والقانونية التي تنظم استخدام الحيوانات في التجارب العلمية، بهدف حمايتها من الألم والمعاناة غير الضرورية وضمان استخدامها بطريقة إنسانية ومسؤولة. ومنها:

جامعة الفارابي
مساعد رئيس الجامعة
للشؤون العلمية

1. الضرورة العلمية: لا يُسمح باستخدام الحيوانات في البحث إلا إذا كان ذلك ضرورياً ولا يمكن استبداله بوسائل أخرى.
2. تقليل عدد الحيوانات المستخدمة: يجب استخدام أقل عدد ممكن من الحيوانات لتحقيق الهدف العلمي للبحث.
3. تقليل الألم والمعاناة: اتخاذ جميع الإجراءات لتخفيف الألم، مثل استخدام التخدير أو المسكنات عند الحاجة.
4. توفير الرعاية المناسبة للحيوانات: توفير الغذاء والماء والبيئة الصحية المناسبة للحيوانات المستخدمة في التجارب.
5. إجراء التجارب تحت إشراف مختصين: يجب أن يشرف على التجارب باحثون مؤهلون ومدربون على التعامل مع الحيوانات.
6. مراجعة لجنة أخلاقيات البحث العلمي: يجب الحصول على موافقة لجنة مختصة قبل إجراء التجارب للتأكد من الالتزام بالمعايير الأخلاقية.

ج- التعليمات والأنظمة الضابطة للبحث العلمي على البيئة

هي مجموعة من القواعد والمعايير الأخلاقية والعلمية التي تنظم إجراء البحوث التي تتعلق بالبيئة ومكوناتها، بهدف الحفاظ على التوازن البيئي ومنع إلحاق الضرر بالموارد الطبيعية والكائنات الحية. ومنها:

1. عدم الإضرار بالبيئة: يجب أن تُجرى البحوث بطريقة لا تسبب تلوثاً أو تخريباً للنظام البيئي.
2. الحفاظ على الموارد الطبيعية: استخدام الموارد البيئية بشكل مسؤول وعدم استنزافها أثناء البحث.
3. حماية التنوع الحيوي: تجنب الإضرار بالنباتات والحيوانات أو تعريض الأنواع النادرة أو المهددة بالانقراض للخطر.
4. الالتزام بالقوانين البيئية: اتباع القوانين والأنظمة التي تضعها الجهات المختصة لحماية البيئة.
5. إعادة تأهيل الموقع البحثي: في حال تأثر المكان بالبحث يجب العمل على إعادته إلى حالته الطبيعية قدر الإمكان.
6. الحصول على التراخيص اللازمة: يجب أخذ الموافقات الرسمية قبل إجراء الدراسات أو التجارب في المواقع البيئية.

د-معايير الحفاظ على البيئة في البحث العلمي

اهم المعايير الواجب على الباحث اتباعها للحفاظ على البيئة عند اجراء البحث العلمي في جامعة الفارابي:

1- **تقييم الأثر البيئي قبل البدء بالبحث:** إجراء دراسة مبدئية لتحديد التأثيرات المحتملة للبحث على البيئة والمجتمع المحلي.
2- **الالتزام بالقوانين واللوائح البيئية:** التأكد من أن جميع التجارب والأنشطة البحثية تتوافق مع القوانين الوطنية والدولية لحماية البيئة. مثل قانون حماية وتحسين البيئة رقم (27) لسنة 2009، والاستراتيجية الوطنية لحماية وتحسين البيئة 2024–2030.

جامعة الفارابي
مساعد رئيس الجامعة
للشؤون العلمية

3- **تقليل التأثير البيئي للبحث:** استخدام أقل كمية ممكنة من الموارد الطبيعية، وتقليل النفايات والانبعاثات، واعتماد تقنيات صديقة للبيئة.
4- **تجنب التلوث وإدارة النفايات بشكل مسؤول:** التخلص من المخلفات والمواد الكيميائية بطريقة آمنة، وإعادة التدوير عند الإمكان.
5- **استخدام المواد والطرق الآمنة:** تجنب المواد الكيميائية أو التجارب التي قد تسبب تلوثًا أو ضررًا للمخلوقات الحية.
6- **إدارة النفايات والتخلص منها بشكل مسؤول:** تطبيق سياسات إعادة التدوير والمعالجة البيئية للنفايات الناتجة عن البحث، وكما يلي:
أ- **تصنيف النفايات:** فصل النفايات وفق نوعها: نفايات كيميائية، بيولوجية، إلكترونية، صلبة أو سائلة. ووضع علامات واضحة لكل نوع لتسهيل المعالجة والتخلص الآمن.
ب- **إعادة التدوير:** استخدام المواد القابلة لإعادة التدوير مثل الورق، البلاستيك، والزجاج ضمن برامج إعادة التدوير في المؤسسة. وتقليل استخدام الموارد الأحادية الاستعمال (single-use) قدر الإمكان.
ج- **المعالجة الآمنة للنفايات الكيميائية والبيولوجية:** التخلص من المواد الكيميائية والبيولوجية وفق البروتوكولات العلمية المعتمدة لتجنب التلوث أو الضرر بالصحة والبيئة بأستخدام وحدات معالجة متخصصة.
د- **توثيق ومراقبة النفايات:** تسجيل كميات النفايات الناتجة عن البحث وطريقة معالجتها، لضمان الامتثال للمعايير البيئية المحلية والدولية.
هـ- **الحد من إنتاج النفايات:** التخطيط للبحث بحيث يقل إنتاج النفايات، باستخدام الأساليب الرقمية أو النماذج المحاكاة عند الإمكان. وتشجيع استخدام مواد بديلة صديقة للبيئة.
7- **توثيق ومراجعة الإجراءات البيئية:** الاحتفاظ بسجلات دقيقة عن كيفية حماية البيئة أثناء البحث، ومراجعتها دوريًا لضمان الالتزام بالمعايير.
8- **التثقيف والتوعية البيئية:** التدريب على أفضل الممارسات البيئية وأهمية الحفاظ على التنوع البيولوجي.
9- **الموافقة على البحوث من لجنة أخلاقيات البحث العلمي:** قبل تنفيذ أي بحث يتوجّب الحصول على موافقة لجنة مختصة لمراجعة الالتزام بالمعايير البيئية.

هـ-التعليمات والأنظمة الضابطة للبحث العلمي على البيئة الإلكترونية

هي مجموعة من القواعد التي تنظم استخدام المصادر والتقنيات الرقمية في البحث العلمي بما يضمن الأمانة العلمية وحماية البيانات وحقوق الملكية الفكرية. ومنها:

1. التحقق من مصداقية المصادر الإلكترونية قبل استخدامها في البحث العلمي.
2. توثيق المصادر الرقمية توثيقًا صحيحًا عند الاقتباس أو الاستفادة منها.
3. الالتزام بحقوق الملكية الفكرية وعدم نسخ أو استخدام المحتوى الإلكتروني دون الإشارة إلى مصدره.
4. حماية خصوصية البيانات والمعلومات التي يتم جمعها عبر الإنترنت.
5. استخدام الوسائل الإلكترونية بشكل مسؤول بما يخدم أهداف البحث العلمي.
6. تجنب التلاعب بالبيانات أو القرصنة الإلكترونية أو استخدام برامج غير قانونية.
7. الالتزام بالمعايير الأخلاقية للبحث العلمي عند استخدام الاستبيانات أو جمع البيانات عبر الإنترنت.

جامعة الفارابي
مساعد رئيس الجامعة
للشؤون العلمية
20

و-التعليمات والأنظمة الضابطة للبحث العلمي في بيئة الذكاء الاصطناعي

هي مجموعة من القواعد والمعايير التي تنظم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بما يضمن الشفافية والأمانة العلمية ودقة النتائج. ومنها:

1. الإفصاح عن استخدام الذكاء الاصطناعي: يجب على الباحث توضيح استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث أو تحليل البيانات.
2. عدم الاعتماد الكلي على الذكاء الاصطناعي: يجب أن يبقى الدور الأساسي للباحث في التحليل والتفسير وصياغة النتائج.
3. التحقق من دقة المعلومات: يجب مراجعة وتدقيق المعلومات التي ينتجها الذكاء الاصطناعي قبل اعتمادها في البحث.
4. حماية البيانات والخصوصية: عدم إدخال بيانات حساسة أو سرية في أنظمة الذكاء الاصطناعي دون ضمان حمايتها.
5. الالتزام بالأمانة العلمية: عدم تقديم المحتوى المولَّد بالذكاء الاصطناعي على أنه جهد شخصي كامل دون توضيح.
6. تجنب التحيُّز أو التلاعب بالبيانات: استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة موضوعية لا تؤدي إلى تضليل النتائج.
7. الالتزام باللوائح الجامعية والأخلاقية: التقيد بالتعليمات التي تضعها المؤسسات الأكاديمية بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

ز-التعليمات والأنظمة الضابطة للبحث العلمي في بيئة العلوم الإنسانية

هي مجموعة من القواعد والمعايير التي تنظم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بما يضمن الالتزام بالقيم والثوابت وسلامة الفكر والهدف. ومنها:

1. الالتزام بالقيم والثوابت: مراعاة الثوابت الإسلامية، والأعراف العامة، والمبادئ الأخلاقية، مع الحفاظ على سلامة الوعي الفكري والوطني، بما يتوافق مع الوسطية ويرفض الطائفية.
2. البحوث المشتركة: في حالة إجراء بحوث مشتركة، يجب توضيح الأسباب العلمية المقنعة التي استدعت الاشتراك، مع بيان مساهمة كل مشترك ومدى فائدته في البحث، وإلا فلا يُعتبر الاشتراك مبررًا.
3. تحقيق المخطوطات: عند التعامل مع المخطوطات، يجب الاعتماد على نسخ المخطوطات الأصلية، ولا يكتفى بالاعتماد على الكتب المطبوعة أو المنشورة بطريقة غير علمية دون تحقيق علمي دقيق.